mroftalp htehaB ni knil muideM

6 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله - الدرس السادس

سعيد المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد كنا في الدرس الماضي قد وقفنا عند حديث في التكبير في العيدين وكان الصوت قد انقطع في التسجيل - 00:00:19

فاردت ان اعيد الكلام على بقية هذا الحديث او بقية هذا المثال على الشواهد وان الشواهد ليست في مرتبة واحدة وان القاعدة ان الحديث اذا كان محتملا للقبول والرد ليس ساقطا مرة ليس - 00:00:39

خطأ وليس بمقبول وانما هو ليس بحجة ضعيف فيه ضعف فهذا الحديث يتقوى بالمتابعات الصحيحة وبالشواهد الصحيحة. وهناك بدأ في هذا العصر من يتكلم عن الشواهد التقوية بالشواهد صحيح ان هناك توسعا عند بعض الناس في الشواهد. فيرد احكام النقاد بسبب التقوية - 00:00:59

حيث توسع فيها. والحقيقة ان الشواهد لا يتوسع فيها بل كلام النقاد في التقوية بالشواهد قليل جدا. لكن ليس معدوما بل هو موجود ولهم عبارات في ذلك منها عبارة يعقوب ابن الشيبة في مسنده انه ذكر حديثا ثم قال هذا الحديث - 00:01:31

قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه تثبت هذا الحديث. وكان قد ظعف الحديث او ذكر انه حديثا ضعيفا شاهد ان الشواهد والمتابعات انما تقوي الحديث الوسط او - 00:01:54

اذا الذي يحتمل القبول والرد. وهذا الحديث الذي يحتمل القبول والرد هو الحديث الذي يحتج به. ليس يحتج به وانما يعمل به احمد اذا لم يجد عنده يعني حديثا صحيحا او لم يجد في ذلك فتوى للصحابة - 00:02:14

فاذا لم يجب فتوى الصحابة اخذ بالحديث الذي فيه شيء من الضعف فهو محتمل للقبول والرد ويقول هو خير من اعراء الرجال وانما يأخذه على سبيل الاحتياط والعمل. وليس هو حجة على الخصم. ما معنى الحجة؟ لما اقول هذا حديث - 00:02:31

حجة او هذا الرجل يحتج به معناه انه يلزم الخصم قبوله وظحت المسألة فما يحتج به هو الصحيح فقط ولذلك ذكر العلماء كلاما كثيرا عن ما يقبل من احاديث والعجيب اننا نجد بعض الناس يخلطون مثلا يأتون الى عمل بعض السلف كاحمد وغيره ببعض الاحاديث - 00:02:51

الضعيف ويقولون واحمد يحتج بالضعيف. هذا ليس على سبيل الاحتجاج. الاحتجاج شيء والعمل شيء اخر. هناك بعض الاحاديث الذي ممكن ان يحتج بها يحتج بها شخص ولا يحتج بها اخر. هذا يراها صحيحة فيحتج بها كالمرسل. عند بعض الناس يراه حجة - 00:03:17

على الخصم لكن ليس كل احد يقبل قولك. واما الحديث الصحيح فهو الحجة ان القاطعة للنزاع عند الجميع. الا ان اتركوها لشيء اخر لحجة اقوى. وقد نقل غير واحد كلام الائمة في ذلك من ذلك مثلا الحاكم في المدخل قال فيه المدخل فقد اجمع المسلمون قاطبة بلا خلاف - 00:03:36

بينهم انه لا يجوز الاحتجاج في احكام الشريعة الا بحديث الصدوق العاقل الاحتجاج انما يجوز بحديث الصدوق العاقل. اما نأتي الى حديث ليس بصدوق او احاديث شخص ضعيف ونقول انه - 00:04:05

تجوا به هذا لا اظنه قاله احد من اهل العلم. وهكذا الحميدي نقل عنه الخطيب البغدادي قوله قال فان قال قائل يقوله الحميدي الذي

هو شيخ البخاري فان قال قائل فما الحديث الذي - 00:04:22
تثبت وهو اول شيخ روى عنه البخاري حديث انما الاعمال بالنيات محمد ابن عبد الله الحميدي. قال فان قال قائل او عبد الله بن الزبير نسيت اسمه المهم انه الحميدي فان قال قائل فما الحديث الذي يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40
ويلزمنا الحجة به قلت هو ان يكون الحديث ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. متصلا غير مقطوع معروف الرجال. او يكون حديثا حدثنيه ثقة معروف عن رجل جهلته وعرفه الذي حدثني عنه يعني هو ثقة عند من حدثني عنه فيكون ثابتا - 00:05:01
يعرفه من حدثنيه عنه حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال الحجة في ماذا؟ في الحديث الصحيح. الحديث الثابت. وهكذا الذهلي محمد ابن يحيى الذهلي تلميذه الامام احمد وشيخ البخاري ومسلم. قال ولا يجوز الاحتجاج الا - 00:05:24
بالحديث الموصل غير المنقطع. الذي ليس فيه رجل مجهول ولا رجل مجروح. اذا الاحتجاج انما يكون هذا الحديث نرجع الى هذا الحديث وكلامهم كثير في هذا واهل العلم هذا الدار القطني يقول واهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر - 00:05:44
ينفرد بروايته رجل غير معروف وانما يثبت العلم عندهم بالخبر اذا كان راويه عدلا مشهورا او رجلا قد ارتفع عنه اسم جهالة واسم الجهالة عنهم وارتفاع اسم الجهالة عنه ان يروي عنه رجلان فصاعدا. ذكرت هذا لكم في بداية الدروس. فاذا كان هذه صفته ارتفع عنه اسم - 00:06:04
الا وصار حينئذ معروفا فاما من لم يروي عنه الا رجل واحد انفرد بخبر وجب التوقف عن خبره ذلك حتى واثقه غيره. وهذا يدخل فيه المتابعات ويدخل فيه الشواهد قد يقول الانسان حتى يوافقه غيره في نفس السند. لا هناك احاديث يمكن ان تقوى ولو كان الانفراد عن الصحابة. اذا - 00:06:24
الرجل ليس مدفوعا من التابعين. وهو مجهول ولم يطعن فيه احد وجاءنا اخر عن صحابي اخر يقوي هذا الحديث وهذا الحديث اذا لم يكن هناك مانع لان مسألة التقوية فكرتها واحدة - 00:06:51
التقوية بالمتابعة قريبة من التقوية بالشاهد. الا ان المتابعة يعني في الطبقات المتأخرة والشاهد في الطبقات المتقدمة. وكما اننا قلنا في ان الحديث الذي يقبل فيه التوابع والشواهد هو الحديث الذي يحتمل القبول والرد هذا يقال في الشواهد ويقال ايضا في المتابعات. فكم من متابعة ردها العلماء - 00:07:12
وقبلها المتأخرون وهي غير مقبولة لسبب او لاخر اما لانها خطأ او لان الراوي سرق الحديث واورد له يعني يعني آآ سند اخر لكي يظن الناس انه متابعة والعلماء يعرفون ذلك. فليست كل متابعة مقبولة وهكذا ليس كل شاهد ما - 00:07:41
مقبولا لابد من التحري في هذه المسائل. نحن نضرب مثال على الشاهد الذي صححه البخاري. وهو ضعيف. حديث ذكرت قلت لي احد الاحبة في احد المجموعات ان البخاري صحح حديث التكبير - 00:08:10
في العيدين قال لا لم يصححه وانا اذكر هذا الحديث واذكر قول البخاري رحمة الله عليه من ما نقلته عن الترمذي الان حديث التكبير في العيدين خمسا وسبعا قبل القراءة. هذا الحديث مروي من طريق كثير ابن عبد الله. يرويه عن كثير جماعة. وكثير ابن عبد الله - 00:08:27
ابن عمرو ابن عوف يرويه عن ابيه عن جده. الان هذا الاسناد كثير ابن عبد الله ضعيف عند اكثر العلماء لكن هل ضعفه يوجب عدم قبول حديثه لا متابعة ولا شاهد يعني يوجب ترك - 00:08:53
حديث لا روى عنه العلماء وانما ضعفوه لاجل حفظه فقط. لكنه ينفرد بهذه بهذا الاسناد هذه السلسلة له فهي سلسلة لكثير لا اشكال في روايته بها. لانه يروي عن ابيه عن جده فهي سائغة - 00:09:17
يعني ليس هناك علامة استفهام عليها او استغراب يمكن ان نرد به حديث كثير. لكنه مردود لاجل ضعف كثير. لكن كلامي انا عن التفرد بالسلسلة. حديث كثير ظعيف. لكن تفرده او روايته بهذه السلسلة هل هي سائغة؟ سائغة - 00:09:40
فهذا الحديث ليس حديثا يقطع برده وانما هو حديث يحتمل القبول والرد لان رواية الضعيف عن ابيه عن جده سائغة. وضحت المسألة؟ ناتيا الى الذي بعده. الان المتفرد من هو كثير. في طبقة من اتباع التابعين - 00:10:00

صحابي تابعي تابع تابعي بعد تابع التابعي يعني انتشر الحديث يعني كثير روى عنه اكثر من واحد. هنا حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده هذه السلسلة لا بأس بها - 00:10:21

لكنه تبرد بها الطفاوي. وهو فيه ضعف. هو ضعيف لكن هذا اضعف منه لكن الطفاوي عبد الله بن عبد الرحمن الطفاوي هذا هو في طبقة ادنى من طبقة كثير بمعنى انه في طبقة متأخرة قليلة. فهذا يتغرد عن تابعي هذا يتفرد عن تابع تابعي - 00:10:38

وضحت المسألة؟ فايها اقرب في احتمال القبول والرد؟ هذا ايضا محتمل القبول والرد. لماذا؟ لان عمرو بن شعيب عن ابيه جده ليس من الاسانيد المهمة جدا الذي يحتج بها كل الناس. من الناس من لا يقبله. فالتبرد بمثل هذا الاسناد - 00:11:04

ليس امرا مستبعدا جدا. وانما مقبول. لو تفرد به ثقة جبل لقبلناه مباشرة لكن هنا المتمرد من هو؟ الطفاوي. فيه ضعف. فهذا السند سائغ ايضا لانه متبرد بسند لا اشكال فيه. يعني يصوغ به التفرد او يسوغ التفرد به. لكن ايها اقرب - 00:11:24

الى القبول هذا ام هذا هذا الرجل اظعف من هذا الرجل فهذا يجعله هذا اقوى من هذا اليس كذلك؟ لكن طبقة التبرد كون هذا تفرد عن عمرو شعيب ولم يشاركه احد فيه نوع استغراب. لان عمرو بن شعيب هناك من يروي عنه من الائمة الحفاظ كثيرون. لكن تفردك - 00:11:53

كثير عن ابيه هل هو مستغرب؟ ليس بمستغرب. لان ابا كثير وهو عبد الله لا يروي عنه الا ابنه او لا يكثر الرواية عنه الا ابنه. فتفرد هذا من حيث - 00:12:17

القبول او التسويق هو اكثر تسويغا من تفرد الطفائي. الطفاوي. وضحت المسألة وبالتالي لو اردنا ان نقول ايهما اصح هذا وهذا؟ الناظر في الاسناد فقط في الرجال سيقول هذا اولى لان هذا ضعفه اخف من ضعف - 00:12:34

هذا ولا لا؟ لكن الحفاظ ماذا يقولون؟ يقولون هذا اولى لان تفرد هنا عندنا اشكالية اكبر من الاشكالية ليس فقط الضعف وانما التفرد بالسند لان هذا السند عمرو بن ابيه - 00:12:54

جده يرويه كثيرون من الحفاظ. يحيى بن سعيد وغيرهم من الحفاظ. فليس هو من المختصين بهذا الاسناد وانما قبلناه على مضض. واما هذا فهو وان كان فيه شيء من الضعف الزائد عن هذا الا ان - 00:13:08

اقرب بهذا الاسناد من تمرد هذا بهذا الاسناد. فبالتالي هذا اصح من حيث العموم وضحت المسألة اتلو عليكم كلام الحفاظ. طيب نأتي الى هذا الاسناد. عائشة عنها عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير من؟ الزهري. هذا الاسناد ما رأيكم فيه - 00:13:28

من اصح الاسئلة ليس لا يقارن بهذا ولا بهذا. هذا في الصحيحين بدون اشكال. وفي كتب الاسلام وعقيل ايضا من الحفاظ الذين يرون عن الزهري وهكذا خالد ابن يزيد لكن من تفرد عنه؟ ابن لهيعة. ابن ليهعة ضعيف. اليس كذلك؟ هو في ضعف الطفاوي. الان لو - 00:13:51

لاحظ طبقة سحابة تابعين تابع تابعين هو تفرد عن تابع التابعي ليس عن التابعي وانما عن تابع التابعي وقلنا امره محتمل هنا صحابة تابعي وهذا تابعي ايضا تابع تابعي لكن السند اطول تفرد عنه - 00:14:16

ابن اللياف فعندنا تفرد بالليعة فيه عدد من الاشكالات ما هو؟ الاشكال الاول ان لهيعة ضعيف الاشكال الثاني ان الاسناد اسناد كالشمس في رابعة النهار. وكل يحرص عليه. الاشكال الثالث انه اثنان رواه عن الزهري وتفرد - 00:14:37

جميعا فهذا يجعلنا نستبعد هذا الاسناد تماما ونقول ان ابن لهيعة اقرب الى الخطأ منه الى الصواب. والا اين تلاميذ عروة؟ كثيرون تلاميذ عائشة تلاميذ الزهري ثم هذان لم يروي عنهما الا ابو اللحية. فاذا اردنا ان نقول - 00:14:58

طبعا الناظر في النظر بالنظر السطحي سيقول هذا الاسناد اصح من هذا واصح من هذا ولا لا؟ لكن في الحقيقة ان هذا الاسناد ليس باصح بل هذا الاسناد خطأ وسنقول عليه اظرب عليه لا يمكن ان يوجد هذا الاسناد - 00:15:22

هذا اخطأ الرجل هنا وضحت المسألة وبالتالي اصح الاسانيد ايها اول اسناد حديث كثير ثم يليه هذا واما هذا فلا عبرة به. فلو اردنا ان نتكلم عن نقول المتن صحيح ولا ما هو بصحيح؟ صحيح. لماذا؟ لان عندنا طريقان لا بأس بهما او يحتملان القبول - 00:15:42

فيقوي احدهما الاخر وبالتالي نثبت هذه السنة وهذا الذي قال به جماهير اهل العلم. نأتي الى اقوال البخاري في هذه المسألة

والترمذي. اسمعوا كلام البخاري عن هذه الاحاديث. وسؤال الترمذي له. قال الترمذي سألت - 00:16:09
محمدا من محمد؟ البخاري. عن هذا الحديث يعني حديث عبدالله بن نافع عن كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة. طبعا هو قال هنا عبد الله بن نافع - 00:16:29
لانه يرويه عن من طريقه والا هو اكثر من عبد الله بن نافعي. رواه جماعة عن كثير. فهو مشهور عن كثير. قال ليس في الباب شيء اصح من هذا من يقوله - 00:16:49
ليس في الباب شيء اصح من هذا وبه اقول نجمعنا به يقول وبه يحتج ولا لا؟ او به اعمل تنزلا. طيب البخاري يقول هذا اصح شيء. طيب ما رأيك يا بخاري في هذا؟ اسمع قال وحديث عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي انا قلت الطفاوي اسف الطائفي - 00:17:03
الطفاوي واحد اخر سيأتينا في الحديث الذي بعده في العلل العلل ابن ابي حاتم هناك الطفاوي. لكن هذا الطائفي وهو ضعيف والطفاوي فيه ضعف. الطائفي طيب قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن - 00:17:28
في هذا الباب هو صحيح ايضا من يقوله؟ طبعا والكلام كلام البخاري. هو صحيح ايضا وعبدالله ابن عبد الرحمن الطائفي مقارب الحديث مقالب الحديث يعني محتمل هو فيه ضعف ولذلك قلنا فيه ضعف. لا لا لا مقارب للحديث فيه شيء. هو لم يخرج له في الصحيح. الان البخاري يصحح هذا ولا لا - 00:17:56
طيب هل يصحح هذا؟ طبعا لانه قال هذا اصح شيء في الباب. اذا كان هذا صحيح وهذا اصح شيء في الباب فمعناه ان البخاري يصحح هذا ايضا من اين صحيح هذا - 00:18:22
من هذا؟ ومن اين صح هذا؟ من هذا يعني بالشواهد. هذا شاهد لهذا وهذا شاهد لهذا وكلاهما في الاصل حديث ضعيف قد يقول قائل طبعا البيهقي نقل هذا الكلام من الترمذي على اساس انه قول البخاري - 00:18:35
من الناس من تمحك بذلك وهو الفاسي رحمة الله عليه صاحب الرد على عبد الحق ذكرني بكتابه. الوهم والايهام. كتاب الوهم والايهام آآ ابي الحسن القطان. قال لا يلزم او - 00:18:55
على ما اتذكر انه لا يلزم ان يكون هذا قول من؟ قول البخاري بل هو قول الترمذي يعني انتهى قول البخاري من قوله ليس في الباب اصح شيء من هذا وبه اقول. وحديث عبدالرحمن ابن - 00:19:17
آآ عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي هذا من قول الترمذي عن عمرو مشايب عن مجدي في البابي هو صحيح ايضا. طيب فلنفرض انه من قول الترمذي كيف عبر به الترمذي؟ قال هو صحيح - 00:19:33
ايضا ما معنى هذا؟ معناه انه يفهم من قول البخاري انه يصحح الحديث السابق فظحت المسألة؟ فالبخاري صحح هذا من فهم الترمذي ان قلنا ان البخاري صح هذا فهو صح هذا بلا شك. وان قلنا ان الترمذي الكلام له فان الترمذي فهم من البخاري انه صح هذا - 00:19:50
لان الترمذي يقول هو صحيح ايظا. معناها الاخر صحيح ايظا. ثم الاظهر انه كلام البخاري قال وسألته يعني البخاري عن حديث باللهيعة عن عقيل عن ابن شهاب يعني الزهري عن عروة عن عائشة - 00:20:13
انا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات. ورواه بعضهم عن ابن لهيعة عن خالد ابن يزيد وجمعه بعضهم بين الرجلين. قال فضعف هذا الحديث - 00:20:36
ضعف هذا الحديث. هنا يقول صحيح وهنا يضعفه ما معناه؟ معنى هذا لا يقبله في الشواهد ولا يشهد ولا لا يشهد له ولا هو يشهد. قال فضعف الحديث. فقلت له رواه غير ابن لهيعة - 00:20:53
قال لا اعلمه لانه لو رواها غير ابن لهيعة لصح وضحت المسألة؟ هذا يعني مثال من الامثلة على التقوية بالشاهد وانه له نظر دقيق ليس كل شاهد يصلح شاهدا. الائمة ينظرون للحديث من عدة اوجه. ينظرون الى السند نفسه ما اهميته - 00:21:11
ينظرون الى المتن ينظرون الى المتفرد ينظرون الى المتفرد عنه كل هذه الحيثيات ينظر اليها الناقة بعناية وينظر الى طبقة التبرد هنا

طبقة التبرد لانها اعلى من هنا جعل البخاري هذا اولى من هذا - 00:21:36
فنظرهم الى التفرد او الى الاحاديث قائم على اشياء متعددة على المتفرد نفس المتفرد عنه طبقة السند الذي تفرد به المتفرد المتن الذي تفرد به هل هو مهم او لا؟ ولهذا كله امثلة نعم - 00:21:59
المقاربة على ضحية مثلا انه مثلا اه ارادوا مثلا توهم مثلا يعني روى عنه كثيرون. هم الحكومة تفرض يكون مثلا التوحد مثلا اراد الامور كثيرة لا لا لا الطائفي حكمة جدة مثلا لا لا الطائفي ركب الجادة لو ان - 00:22:19
خلاف على على كثير الخلاف ليس على كثير. هذا يروي عن شيخه. هذا شيخه. فلا يتوهم الانسان في شيخه انه رأيت عبدالرحمن واقول والله انا رأيت اه محمد لكن لو قلت رأيت عبدالرحمن قال لي عم محمد - 00:22:39
فتأتي انت وتقول رأيت عبدالرحمن وقال لي عن زيد. هنا اختلفنا ونقول والله واحد منا ركب الجد. فهو لم يروي عن كثير يذهب الى عمرو ابن شعيب اتضحت؟ نأتي بمثال اخر. تفضل. نعم - 00:22:56
آآ آآ ما عليه هذا يحتاج الى وقت طويل لشرح. مسألة انه احتراق كتبة ورواية العبادلة عنه. هذه المسألة لم يعتمدها النقاد. هي قالوها صح لكن في العمل ليست معتمدة وكان سعيد يقول هو ضعيف قبل احتراقها وبعدها آآ وهو عنده مشكلة - 00:23:18
هو عنده مشكلة في نفسه. صح انه عالم لكن لكثرة روايته عنده مشكلة لا يضبط شيئا وبالتالي مسألة ان فلان روى عنه قبل احتراق كتبه او الناس اصح الناس حديثا عنه العبادلة هذه كلها لا تعني ان - 00:23:48
صحيح اصح عنه يعني ما ذكروه عنه هو اصح ما قاله. يعني نسبة القول اليه. لا ان رواية تلك صحيحة وهذه فيها لبس كبير جدا وضحت المسألة. لا اقولها لك مرة اخرى. لما يأتينا - 00:24:07
مثل ابن لهيه فيه شيء من الضعف الناس يختلفون عليه لاختلافه الكثير فبسبب اختلافه تجد الرواة عنه يضطربون. لكن هناك رواة عنه لا يضطربون وهم العبادلة ليس معنى هذا ان روايته كلما روى عنه فهي فحديثه بها صحيح. وانما ما رووه عنه قد قاله ابن لهيعة - 00:24:27
قطعا هو الذي قاله قطعا يعني الغالب. اما غيرهم فيروون عن الهيئة ولانه يتنقلوا لا يعرفون تنقلاته. قد يخطئون فمرة يروون عنه شيئا وهو قال شيئا اخر وبالتالي ما رواه العبادلة عنه صحيح اليه لكن بقي روايته هو لذلك هل هي صحيحة؟ هي المشكلة - 00:24:51
ها؟ ايه لابد من تقوية وليست كل تقوية كما هنا لا تنفع التقوية اذا روى رواية قد ينفرد بها هو ولا واسناد ليس مهما ممكن ان نقويه. طيب نأتي الى مثال اخر على عدم - 00:25:20
تقوية بالشواهد. حديث اذا اقيمت اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة عندنا اسناد ابو هريرة وعن ابي هريرة عطاء ابن يسار. وعن عطاء عمرو ابن دينار. وعن عمرو بن دينار جمعه - 00:25:41
نأتي الى السند الثاني. ابن عمر نافع ابن ابي ذئب عبد الله ابن مروان سليمان ابن عبد الرحمن. هذا الدمشقي. الدمشقي وهذا ايضا دمشقي. الان ما رأيكم في هذا الحديث - 00:26:21
عندنا طريقان ابو هريرة وابن عمر فهو شاهد احدهما يشهد للاخر ينبغي ان يشهد. هذا من رواية عطاء ابن يسار عن عمرو دينار عن جماعة. رواه جماعة هل هذا الاسناد يتعارض مع هذا الاسناد؟ في تعارض بينهما فيه خلاف - 00:27:21
ليس هناك خلاف صح ولا لا؟ هذا اسناد اخر ابن عمر عنه نافع وعنه ابن ابي ذيب وعنه عبد الله بن مروان وعنه سليمان بن عبد الرحمن الان من حيث الجلالة - 00:27:45
ابن عمر وابو هريرة في مقام واحد صحابة. لكن ابن عمر يمكن افقه اكثر فقها وان كان هذا اكثر حديثا. نافع عطاء بن يسار ايضا من الفقهاء من العلماء عمرو بن دينار - 00:28:01
ايضا تابعي وابن ابي ذئب لا ادري هل هو تابعي او تابعي تابعي هو تابع تابعي قطعا كان هل هو تابعي؟ اظنه روى عن بعظ الصحابة لا ادري. هو في مقام مالك. هذا اكبر منه سنا. عمرو ابن دينار تابعي. رأى ابن - 00:28:21

وروى عنه بعض الموقوفات الان تابع التابعي هذا يروي عنه واحد والتابعي هذا يروي عنه معه وهذا الواحد يروي عنه ايضا واحد. ابن ابي ذئب التابعي هذا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ واسطة الراوي عنه - 00:28:41
كم بينه وبين النبي؟ ثلاثة. الان هذا تابعي بينه وبين النبي كم؟ اذا ابن ابي ذئب ساوى هذا التابعي. تابعي التابعي هذا ساوى التابعي من حيث علو الاسناد. هذا الاسناد عالي او غير عالي. عالي جدا. هذا توفي قبل دهر. هذا توفي بعده - 00:29:11
ثلاثين سنة يعني فهذا الاسناد بالنسبة للرواة مهم جدا انهم يروون من طريقه الذين ادركوا ابن ابي ذئب مهم جدا لهم ان يرووا هذا الحديث حتى يساووا شيوخ هؤلاء الذين يروون عن عمرو دينار من الشيوخ الاجلاء. واضح - 00:29:38
لكنه تفرد به رجل. هذا يدلنا على ان هذا الاسناد فيه معضلة عظمى. ناس يروون من هنا وهذا نازل وهذا اسناد كالشمس لا يرويه الا شخص واحد بامكان هذا الاسناد ان يلحق الاحفاد بالاجداد - 00:29:58
ويعطيهم علو كبير جدا. فلما لم يوجد احد يروي هذا الحديث دل على ان هذا الحديث خطأ لما لم بوجود هذا طبعا لو كان هذا غير موجود لهناك قول اخر لكن هذا موجود فهذا يحصل به نزول عظيم وهذا يحصل به علو - 00:30:24
عظيم تفرد به رجل والرجل تفرد عنه رجل. وهذه التفردات كل ما زادت كلما دل على ان هناك خطأ. والخطأ ممن من الاخير لان هذا لو رواه لا حدث عنه اكثر من هذا. لرواه جماعة لان هذا علو لهذا الرجل لعبدالله بن مروان علو عظيم. ينبغي ان يحدث به كل يوم. فلما - 00:30:42
لم يرويه الا شخص واحد دل على ان هذا الشخص الواحد هو المخطئ. وهو ليس بمخطئ هو مخطئ ولا مش مخطئ؟ انا اقول هذا دل على انه مخطئ لكن ليس هو بمخطئ بل هو متعمد. ها مثل - 00:31:09
ماذا يحصل؟ يكون سبأ يكون دليلا على التعمد. خصوصا اذا عرف عن هذا الرجل مثل هذا الصنيع. ولذلك تكلم النقاد فيه لا لا ليس يركب. قال ابن حبان وهذا الحديث ليس من - 00:31:29
حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث ابن ابي ذهب انما هو من حديث عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة هذا هو المشهور. آآ - 00:31:49
اه قال ابن عدي ومن رواية ابن ابي ذئب غير محفوظ وقال في موضع اخر وهذا عن ابن ابي ذئب بهذا الاسناد لا اعلمه رواه غير عبد الله بن مروان وعن - 00:31:59
عبدالله نوران غير سليمان. وقال الدار قطني ويروى عن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر يصح حديث ابن ابي ذئب. ذكرت هنا الاسباب قلت ان عمرو بن دينار قديم سمع من غير واحد من الصحابة وتوفي قبل سنة ثلاثين ومئة بخلاف ابن ابي ذيب فانه لم يسمع من احد من - 00:32:09
كما ان ابن ابي ذئب قد تأخر موته بعد عمرو ابن دينار باكثر من خمس وعشرين سنة. اذ توفي ابن ابي ذئب بعد سنة خمس وخمسين فلو كان هذا الحديث عند ابن ابي ذئب لتكالب الناس على روايته لما يحصل لهم من العلو - 00:32:37
قال لان الذي سيروي الحديث من طريق ابن ابي ذئب سيساوي شيوخ ابن ابي ذئب الذين يروون الحديث من طريق عمرو ابن دينار كالزهري الزوري روى عن عمرو ابن دينار. هنا ابن ابي ذهب صار نظير لعمرو ابن دينار. فالزهري يروي عن عمر ابن دينار. فالذي سيروي عن ابي ذئب سيكون - 00:32:57
كأنه زهري ساوى الزهري والزهري تابعي وضحت المسألة؟ والسبب الثاني ان حديث عمرو بن دينار مختلف في رفعه ووقفه هذا ايضا مختلف في رفع ووقف ما معنى هذا الكلام؟ معناه ان هذا ليس جيدا. الذي مختلف في رفعه ووقفه هذا احلى منه واجمل. فكيف هذا يشتهر وهذا - 00:33:17
فلا يجتهد. هذي من الامور فمثل هذا لا يمكن ان نقول هذا يتقوى بهذا. لان هذا مردود ليس هناك احتمال لقبوله حتى نقوي به هذا. وضحت الفكرة؟ فالشاهد لابد ان يكون محتملا للقبول - 00:33:40
والرد طبعا انا ذكرت ان هذا وظعه او هذا فعله ولا ادري لكن هنا قال اي نعم نعم وقد رجح بعض النقاد الكبار الوقف في هذه الرواية

المهم قال اضف الى ذلك ان اسناد نافع عن ابن عمر اشهر عند كثير من المحدثين من عطاء ابن يسار عن ابي هريرة يعني هذا اشهر من هذا. ولذلك قال ابن حبان في - 00:33:58

في ترجمة سليمان هذا ابن عبد الرحمن. يلزق المتون الصحاح التي لا يعرف لها الا طريق واحد بطريق اخر يشتبه على من الحديث صناعته. لا يحل الاحتجاج به. وهذا الرجل لا يحل الاحتجاج. من هذه يعني تكرر منه مثل هذا فعرف انه - 00:34:23

يركبها وضحت المسألة. نأتي الى مثلا متابعة اذا اردتم مثال في المتابعة وننهي به الدرس. حديث ابن عمر كنا نأكل على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام ونشرب ونحن - 00:34:43

قيام هذا الحديث حديث ابن عمر قول ابن عمر هنا وله عن ابن عمر طريقان الطريق الاول ابي اليزيد اسف ابي البزري يزيد ابن عطارد وبعده عمران ابن حدير وبعده - 00:35:17

جماعة كثيرون جدا كثيرون وهنا نافع عن عبيد الله وعنه عبيد الله العمري وعنه حفص ابن قياس الان هذا الحديث ننظر اليه. حفص بن غياث عنه جماعة. لحظة ها مشايخ هذا هذان الحديثان خلني اعطيكم مثلا اخبار الرجلين اظن - 00:36:11

عمران ابن حدير في ضعف عمران بن حدير فيه شيء من الضعف وهذا الرجل يعني وسط طيب اما هؤلاء في ثقات هذا نافع مشهور عبيد الله العمري من اوثق الناس في نافع حفص بن غياث من الثقات الكبار اخرج له اصحاب الصحيح - 00:37:07

فهذا الاسناد كله ثقة في ثقة. طيب ما رأيكم؟ اي الازنادين احسن؟ لو عندك كتاب تريد ان تخرج حديثا؟ في هذا المعنى ايهما تخرج ها؟ حديث نافع. طيب وهذا موجود عندك - 00:37:37

ليش ما خرجت هذا؟ ما رأيك ان اهل السنة اهل السنة خرجوا هذا وتركوا ذاك؟ ايها اعرف هم ام نحن ها؟ طيب ما المشكلة طبعا المتأخرين المعاصرين كلهم شطبوا على هذا واخذوا هذا - 00:37:55

من شيخ يعني المشايخ رحمة الله عليه الشيخ ناصر وغيره نعم؟ ليس تفردا فقط الان هذا متابعة. المفروض هذا يتابع هذا. لكن لو لاحظنا اي الاسنادين احسن هل يقارن هذا بهذا؟ في العلم - 00:38:20

ليس هناك مقارنة. طيب المفترض هذا يروي عنه الناس طيب هل عمر المحدث فيه الظعف يعني يقارن بعبيد الله العمري في العلم والحفظ والثقة؟ طيب هذا الرجل عمران ابن حذين روى عنه - 00:38:45

جماعة كثيرون وهذا لم يروي عنه الا حصن الغياث. هنا مشكلة. لو كان الحديث عند عبيد الله العمر عن نافع لما ذهب الناس الى عمران ابن حدير ولا لا انا بعطيك مثال - 00:38:59

مثلا جاك في قطر الشيخ ابن باز رحمة الله عليه وعنده درس في الفقه جاك سعيد البديوي عنده درس في الفقه في نفس الوقت. وانت فاضي وين تروح طيب لو صار الناس كلهم عند سعيد البدوي - 00:39:19

وجانا واحد قالوا تراني حضرت درس ابن باز. في درس لابن باز انا حضرت. قالوا في نفس الوقت؟ قال في نفس الوقت وفي نفس المسجد تصدقونه؟ الناس كلهم يقولون حاضرين درس سعيد بديه ما نصدق تعرف ابن باز رأيته - 00:39:45

نشكك في روايته ولا لا لا يمكن يتركون هذا الجبل ويذهبون الى هذا النكرة. ولا لا؟ هذا جبل. فذهب هذا الرجل اليه وحده يدل على ان الامر فيه خطأ. وان هذا الرجل وان كان ثقة اخطأ هنا. بدليل روايات الجماعات - 00:40:02

متكاثرة عن عمران بن حدير وهو ضعيف. فمثل هذا المتابع هذه المتابعة لا تصلح عند النقاد مع انها عندنا من اصلح المتابعات. يقول اذا كان المتابع اقوى من المتابع فهو يوثق ويقويه - 00:40:25

صحيح ولا لا؟ طيب لما العلماء لا يقوون هذا؟ اسمع ماذا يقولون؟ ابن معين لم يحدث به احد الا حفص. لم به احد الا حاصل من يقول يحيى ابن معين لم يحدث به الا حفص وما اراه الا وهم فيه واراه سمع - 00:40:42

عمران ابن حدير فغلط بهذا وراه وسمع هذا فغلط بهذا. هذا من يحيى ابن معين. اسمع احمد بن حنبل. قال ابو بكر بن الاثرم. قلت له يعني لابي احمد ابن حنبل الحديث الذي يرويه حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا نأكل ونحن نسعى ونشرب ونحن قيام فقال ما ادري ما ذاك - 00:41:02

كالمنكر له ثم قال انما هو حديث يزيد ابن عطارد اسمع الذي بعده. قال علي بن مدين نعس حفص نعسة. يعني حين روى حديث عبيد الله ابن عمر وانما هو - 00:41:27

حديث ابي البزري البزري. هذا ثلاثة من نقاد في طبقة واحدة كبار. وكل واحد يسأل بنفسه. فقال البخاري في ترجمة ابن عبد الملك بصري سكن الكوفة سكن مكة. سمع ابن عون وهشام بن حسان وسمع عمران بن حدير عن ابي البزري. واسمه - 00:41:44

يزيد بن عطارد عن ابن عمر قال كنا نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال حفص بن غياث عن عبيد الله ابن عمر عن ابن عمر مثله قال ابو عبد الله والاول اصح - 00:42:04

ونحن نقول هذا اصح ماشي وسأله الترمذي عن حديث حفص فقال هذا حديث فيه نظر. وقال ابو زرعة رواه حفص وحده لما يقول تفرد به حفص ولا رواه حفص وحده ياتيه واحد من المعاصرين ويقول لكنه ثقة طيب هو يعرف انه ثقة يا اخي هو ما قال رواه وحده - 00:42:19

عنده مشكلة. طيب. وقال ابو حاتم هذا الحديث لا اصل له بهذا الاسناد لا اصل له ابو حاتم صاحبنا الذي نشرح كلامه سيأتي هذا هذا الحديث. وهكذا اقوال النقاد في هذا الحديث - 00:42:41

اخذوا هذا الترمذي اضطرب فيه مرة صححه ومرة ضعفه. فكأنه مرة يعني استبعد ان يخطئ حفصة لانه يخطئ في معنى في شيخه نعم يمكن اخطأ يمكن ان يخطئ في الكتابة يمكن ان يخطئ. الخطأ كيف جاء؟ لا ندري. ولذلك يقول علي ابن المدينة نعس نعسة - 00:43:02

لا يمكن ان يصح هذا وهذا هو المشتهر هو من من تلاميذه. من تلاميذ حفص وكلهم من تلاميذ حفص. اللي تكلموا هؤلاء. البخاري بينه وبين حفص ابنه عمر ابن حفص. الشاهد من الكلام انه ليس كل متابعة مقبولة - 00:43:23

لكل حديث ذوق خاص يمكن ان نقبل المتابعة ويمكن ان نردها. هناك متابعات وامثلة كثيرة ظربتها في هذا الكتاب. في المتابعات التي لا واحيانا تكون المتابعة متابعة محل تردد فتجد ناقد يقبلها وناقد يستبعدها. وهكذا في الشاهد وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:43:46